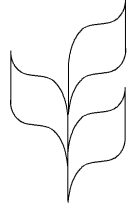


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/11/18
17 October 2005

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الحادي عشر

مونتريال، ٢٨ نوفمبر/تشرين الثاني - ٢ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٥

البند ٦-٦ من جدول الأعمال المؤقت*

إرشادات للتشجيع على التآزر بين الأنشطة التي تعالج التنوع البيولوجي،

والتصحر، وتدهور الأراضي وتغير المناخ

مذكرة من الأمين التنفيذي

توصيات مقترحة

قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية فيما يلي:

١- ترحّب بتقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص (AHTEG) المعني بالتنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/5) المتضمن مشورة وإرشادات بصدد إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في أنشطة التكيف وبصدد تشجيع التآزر بين التنوع البيولوجي، وتغير المناخ وتدهور الأراضي، وذلك كأساس لمزيد من العمل؛

٢- تعرب عن تقديرها إلى حكومة فنلندا على مسانبتها المالية والإدارية لاجتماع فريق الخبراء التقنيين المخصص، وإلى الرئيسين المشاركين وجميع أعضاء الفريق على مساهماتهم، وإلى الخبراء والحكومات التي قدمت إسهامات قبل اجتماع فريق الخبراء، وإلى الحكومات والمنظمات التي ساندت مشاركة خبراءها؛

٣- تحيط علماً بما يلي:

(أ) المشورة أو الإرشادات الواردة في المذكرة الحالية ومرفقها، بما في ذلك عناصر رئيسية من التقرير بشأن خيارات تعزيز التعاون بين اتفاقيات ريو الثلاث (UNEP/CBD/SBSTTA/10/INF/9) وحلقة العمل المنعقدة في فيتربو بشأن الغابات والنظم الإيكولوجية للغابات؛

(ب) عدد الفرص المتاحة لتشجيع التآزر بين الأنشطة التي تعالج التنوع البيولوجي، والتصحر، وتدهور الأراضي وتغير المناخ، على المستويين الوطني والدولي، وعلى مستوى أمانات اتفاقيات ريو وغيرها من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف؛

(ج) الحاجة إلى إيلاء عناية إضافية لمسألة التكيف مع تغير المناخ من أجل حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام باعتباره مجالاً سريع التطور تصاغ فيه الكثير من المشاريع، بما في ذلك إعداد خطط عمل وطنية جديدة للتكيف من جانب الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛

(د) الفجوات في المعارف من أجل إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في التخطيط للتكيف والتكيف، كما يرد في تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ؛

٤- تطلب إلى الأمين التنفيذي مواصلة تطوير إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي وقضية تدهور الأراضي في تنفيذ أنشطة التكيف مع تغير المناخ (الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/5) بالتعاون مع أعضاء فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ، استناداً إلى مزيد من دراسات الحالات المتعلقة بالمجالات المواضيعية للاتفاقية، وشاملة معلومات إضافية مشتقة من عمل اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بغية إجراء تقييم متعمق؛

٥- توصي بأن يقوم مؤتمر الأطراف بما يلي:

(أ) يرحب بالمشورة أو الإرشادات، بما في ذلك الأدوات والنهج، الواردة في المذكرة الحالية كخطوة أولية في تصميم وتنفيذ ورصد أنشطة تغير المناخ التي تترابط تبادلياً مع التنوع البيولوجي، وتدهور الأراضي والتصحر، مع معالجة أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛

(ب) يدعو مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، من خلال فريق الاتصال المشترك، إلى مواصلة التعاون مع اتفاقية التنوع البيولوجي بشأن تشجيع التآزر على المستويين الوطني والدولي وعلى مستوى أمانة كل منهما، وإلى تشجيع الأطراف على السير قدماً في إدماج أهداف اتفاقيات ريو الثلاث في خططها الوطنية وغيرها من مشاريع التخطيط ذات الصلة على المستوى المحلي؛

(ج) يناشد الأطراف، والحكومات الأخرى، والمنظمات ومؤسسات البحوث ذات الصلة إلى أن تعالج فجوات البحوث كما ترد في تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ، من أجل مواصلة تسهيل إدماج التنوع البيولوجي في تصميم وتنفيذ ورصد الأنشطة الرامية إلى التكيف مع تغير المناخ.

المحتويات

١	توصيات مقترحة.....
٤	أولا - مقدمة.....
	ثانيا - مشورة للتشجيع على التآزر بين الأنشطة التي تعالج التنوع البيولوجي، والتصحر، وتدهور الأراضي وتغير المناخ.....
٥	ألف - مشورة عامة.....
٥	باء - مشورة محددة بشأن أنشطة التخفيف والتكيف.....
٧	١- أنشطة التخفيف.....
٧	٢- أنشطة التكيف.....
٨	ثالثا - استنتاجات وتوصيات أولية.....
٩	

المرفق

١٠	إطار للتكيف مع تغير المناخ من أجل التنوع البيولوجي.....
----	---------------------------------------------------------

أولا - مقدمة

١- كانت تأثيرات تغير المناخ على التنوع البيولوجي محل شغل رئيسي لدى الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي منذ عام ٢٠٠٠، عندما أنشئ فريق من الخبراء، استجابة لطلب من مؤتمر الأطراف في مقرره ٤/٥، لإجراء تقييم للروابط بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ، وتقديم مشورة بشأن إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC) وبروتوكول كيوتو الملحق بها. ويرد التقرير في العدد ١٠ من السلسلة التقنية للاتفاقية التنوع البيولوجي^١، وقد انتهى إعداده في عام ٢٠٠٣، ورحب به مؤتمر الأطراف في مقرره ١٥/٧. وفي عام ٢٠٠٣، رحبت أيضا بالتقرير الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وشجعت الأطراف في الاتفاقية على الاستفادة من التقرير لأغراضها الوطنية.^٢

٢- في الفقرة ١٤ من المقرر ١٥/٧، طلب مؤتمر الأطراف إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في المرحلة القادمة من عملها بشأن الروابط المتبادلة بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ، أن تضع، لنظر مؤتمر الأطراف، مشورة أو إرشادات لتعزيز التآزر بين الأنشطة التي تعالج تغير المناخ على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية حسبما هو ملائم، بما فيها أنشطة مكافحة التصحر وتدهور الأراضي، وأنشطة حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام.

٣- استجابة لهذا الطلب، أنشأت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، في توصيتها ١٣/١٠، فريق الخبراء التقنيين المخصص (AHTEG) المعني بالتنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ لإعداد مشورة أو إرشادات في إطار المجالات المواضيعية للاتفاقية من أجل تخطيط و/أو تنفيذ الأنشطة التي تعالج التكيف مع تغير المناخ والتي ترتبط تبادلًا مع حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وتدهور الأراضي والتصحر. وكذلك اعترفت الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في نفس التوصية بأن إدماج التنوع البيولوجي في أنشطة التكيف اللازمة والتأثيرات على التنوع البيولوجي تحتاج لمزيد من التطوير؛ وطلبت بالتالي إلى فريق الخبراء التقنيين المخصص إجراء تقييم إضافي لإدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في تصميم وتنفيذ أنشطة التكيف مع تغير المناخ.

٤- اجتمع فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ في هلسنكي، فنلندا، من ١٣ إلى ١٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥. وضم فريق الخبراء ١٥ من خبراء التنوع البيولوجي وتغير المناخ رشحتهم الحكومات، وثمانية خبراء من وكالات الأمم المتحدة، بما فيهم ممثل من أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، والمجتمعات المحلية والأصلية. وقبل الاجتماع، أعدت مسودة وثيقة أساسية لتسهيل عمل الفريق ووزعت على الخبراء الآخرين، ونقاط الاتصال الوطنية للاتفاقية التنوع البيولوجي والاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ونقاط الاتصال التابعة للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.^٣ وقد بحث فريق الخبراء في اجتماعه الآراء والتعليقات المشتقة من عملية الاستعراض لدى صياغة تقريره. ويوزع التقرير الكامل للاجتماع كوثيقة إعلامية (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/5).

٥- يحتوي القسم الثاني من المذكرة الحالية على عناصر رئيسية لمشورة أو إرشادات بشأن تشجيع التآزر بين الأنشطة التي تعالج التنوع البيولوجي، والتصحر، وتدهور الأراضي، وتغير المناخ. ويستند هذا القسم أساسًا إلى تقارير أفرقة الخبراء المذكورة أعلاه (العدد ١٠ من السلسلة التقنية للاتفاقية التنوع البيولوجي و UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/5).

^١ <http://www.biodiv.org/doc/publications/cbd-ts-10.pdf>

^٢ تقرير الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية في دورتها التاسعة عشرة، المنعقدة في ميلانو من ١ إلى ٩ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ (UNFCCC/SBSTTA/2003/15)، الفقرة ٤٤ (ج).

^٣ الإخطار بتاريخ ١٥/٧/٢٠٠٥.

(، ومذكرة من الأمين التنفيذي بخصوص خيارات لتعزيز التعاون بين اتفاقيات ريو الثلاث (الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/10/INF/9)، وتقرير حلقة العمل بشأن الغابات والنظم الإيكولوجية للغابات.⁴ ويرد أولاً استعراض مجالات عامة للعمل على مستويات مختلفة للتطبيق. وتقدم ثانياً، مشورة تتعلق بتنفيذ أنشطة محددة للتخفيف من تغير المناخ والتكيف معه، وهي أنشطة ترتبط بتبادلي بالتنوع البيولوجي، وكذلك مشورة بخصوص تدهور الأراضي والتصحر. ويقدم القسم الثالث استنتاجات أولية مع عرض لبعض الخطوات المستقبلية الممكنة.

ثانياً - مشورة للتشجيع على التآزر بين الأنشطة التي تعالج التنوع البيولوجي والتصحر وتدهور الأراضي وتغير المناخ

ألف - مشورة عامة

٦- كما أشار تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، فإن النهج البيئية لمكافحة التصحر وحفظ التنوع البيولوجي والتخفيف من حدة تغير المناخ تترابط فيما بينها بطرق عديدة.⁵ ويؤثر التصحر وتدهور الأراضي في تغير المناخ العالمي من خلال الخسائر في التربة والنباتات، بينما يؤثر التنوع البيولوجي بدوره في تنحية الكربون، وبالتالي يساعد على تنظيم تغير المناخ. ونظراً لأن حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام يمكن أن يساهما في كل من التخفيف من حدة تغير المناخ⁶ والتكيف مع تغير المناخ،⁷ ولمكافحة التصحر، ركزت باستمرار هيئات إدارة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، ركزت على أهمية تشجيع التآزر على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

٧- وبصفة خاصة، لاحظ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي أن هناك فرصاً لتنفيذ أنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه بوسائل تكون مفيدة على نحو متبادل ومتآزرة، وتساهم بالتالي في كل من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو التابع لها، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون وبروتوكول مونتريال التابع لها بشأن المواد التي تستنفد طبقة الأوزون، واتفاقية رامسار للأراضي الرطبة، والاتفاقيات الدولية الأخرى، وذلك ضمن أهداف إنمائية وطنية أوسع. واعترف بعد ذلك مؤتمر الأطراف بأن نهج النظام الإيكولوجي التابع للاتفاقية يمكن أن يسهل من إعداد وتنفيذ الأنشطة الرامية إلى التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه، بينما يساهم، بطريقة متآزرة، في التنمية المستدامة وحفظ التنوع البيولوجي.⁸

٨- وبالإضافة إلى ذلك، أبرز فريق الاتصال المشترك بين اتفاقيات ريو الثلاث، خيارات أوسع لتعزيز التعاون على مختلف المستويات (UNEP/CBD/SBSTTA/10/INF/9). وتشمل هذه الخيارات ما يلي:

(أ) التشجيع على التعاون بين نقاط الاتصال الوطنية كعامل رئيسي لتعزيز التآزر على المستوى الوطني من خلال شبكات رسمية؛

^٤ المنعقدة في عام ٢٠٠٤. يمكن الوصول إليه من خلال: <http://www.unccd.int/workshop/docs/finalreport.pdf>

^٥ تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، النظم البيئية ورفاهية الإنسان: موجز مقدم لمكافحة التصحر. المعهد العالمي للموارد، واشنطن العاصمة.

^٦ عرّفه الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ بأنه تدخل من صنع الإنسان لتخفيض المصادر أو تعزيز البوالع الخاصة بغازات الدفيئة.

^٧ عرّفه الفريق الحكومي الدولي المعنى بتغير المناخ بأنه تغير في النظم الطبيعية أو البشرية تجاه بيئة جديدة أو متغيرة.

^٨ انظر الفقرتين ٧ و ٨ من المقرر ١٥/٧ والمشورة التفصيلية في القسم ٤-٣ من العدد ١٠ من السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي.

(ب) التعاون على مستوى هيئات وأمانات الاتفاقيات لتشجيع التماسك بين السياسات، وتعزيز تقديم الخبرة التقنية ولتعزيز التعاون في تحقيق أهداف يكمل بعضها البعض؛

(ج) بناء القدرة على المستوى الوطني، كأحد العناصر الضرورية للتنفيذ؛

(د) نقل التكنولوجيا على مستوى الأمانة والمستوى الوطني من خلال تبادل الخبرات والمعلومات وتحديد التكنولوجيات ذات الاهتمام المتبادل والأهمية المتبادلة؛

(هـ) البحوث والرصد، بما في ذلك تبادل البيانات؛

(و) تشجيع التوافق بين الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، وبرامج العمل الوطنية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وبرامج العمل الوطنية للتكيف لأقل البلدان نمواً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٩- تم أيضاً تقديم عرض عام عن الخيارات والفرص لتعزيز التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث^٩ من خلال قطاع الغابات/الحراجة في حلقة العمل بشأن الغابات والنظم الإيكولوجية للغابات حول تشجيع التآزر في تنفيذ اتفاقيات ريو الثلاث، التي نظمت في فينتر، إيطاليا في أبريل/نيسان ٢٠٠٤ من جانب أمانتي اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واتفاقية التنوع البيولوجي بالتعاون مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وهذه الخيارات تركز على الأنشطة التالية على المستوى الوطني:

(أ) أنشطة التحريج وإعادة التحريج والإدارة المستدامة للغابات، واستعادة المناظر الطبيعية في الغابات، ونقل التكنولوجيا، والمعارف التقليدية والعلمية المتعلقة بالغابات؛

(ب) تسهيل التفاعل بين نقاط الاتصال الوطنية باستخدام آليات السياسات والتخطيط الحالية للغابات مثل البرامج الوطنية للغابات.

١٠- إن الكثير من الأحكام والمقررات/القرارات الصادرة عن هيئات إدارة اتفاقية تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، وخاصة بوصفها موقفاً للطيور المائية (رامسار/إيران، ١٩٧١)، واتفاقية حفظ أنواع الحيوانات البرية المهاجرة، يحتوي على أنشطة ملموسة للتكيف مع الأنشطة التي تتناول تغير المناخ. ويرد في الجدول (٢) من تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص للمعنى بالتنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/5) أمثلة مختارة مشتقة من المشروع الحالي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بخصوص "برامج قائمة على قضايا للتنفيذ المتجانس للاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي". ويقترح الجدول مجالاً واسعاً من الفرص للتآزر والتكامل بين الأطراف في الاتفاقيات البيئية المختلفة المتعددة الأطراف في تلبية اتفاقاتها مع معالجة تخفيف حدة تغير المناخ والتكيف معه في إطار العناصر التالية: (١) إعداد خيارات للتكيف؛ (٢) تقييم خيارات التكيف؛ (٣) الإدارة الفعالة لنظم إيكولوجية معينة؛ (٤) تشجيع الإجراءات المجتمعية؛ (٥) استعادة النظم الإيكولوجية المتدهورة؛ و (٦) إدماج أنشطة التكيف في السياسات والاستراتيجيات الأخرى.

١١- وأخيراً، أعد الفريق الاستشاري العلمي والتقني (3A) التابع لمرفق البيئة العالمية (GEF)، أعد مشروع أداة تصميم مفاهيمية للمساعدة في إدماج الروابط المتبادلة في تصميم وتنفيذ المشاريع. وتأخذ الأداة في الاعتبار التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، وتدهور الأراضي والتصحر، وتهدف إلى تحقيق التآزر بين نقاط الاتصال التابعة لمرفق البيئة العالمية مع تقليل الآثار السلبية المحتملة لأي مشروع معين على مجالات مركزية أخرى إلى أدنى حد.

باء - مشورة محددة بشأن أنشطة التخفيف والتكيف

١٢- يرد أدناه وصف مشورة لتشجيع التآزر حسبما ينطبق بالتحديد على أنشطة التخفيف والتكيف. وتشتق المعلومات المتعلقة بالتخفيف من الفصل الرابع من العدد ١٠ من السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي (خيارات للتخفيف من حدة تغيير المناخ والتكيف معه: الصلات مع التنوع البيولوجي والتأثيرات عليه)، وتركز على استخدام الأراضي، وأنشطة التغيير في استخدام الأراضي وأنشطة الحراثة (LULUCF). وتستند المعلومات المتعلقة بأنشطة التكيف إلى محتويات تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص بالتنوع البيولوجي والتكيف مع تغيير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/5).

١٣- غير أنه يجب ملاحظة أنه في كثير من الحالات، عند تشجيع التآزر لمعالجة تغيير المناخ، والتنوع البيولوجي وتدهور الأراضي، فإن التمييز بين أنشطة التخفيف والتكيف يمكن أن يصبح أقل وضوحاً. فعلى سبيل المثال، فإن استزراع الأشجار من أنواع مختلطة في أراضٍ أزيلت منها الغابات و/أو تعرضت للتدهور في السابق فيما بين قطاعات الغابات، يساعد على تحيئة الكربون بينما يسمح في نفس الوقت بهجرة الأنواع استجابة للتغيرات في المناخ، وتقديم و/أو استعادة خدمات النظام الإيكولوجي الأخرى. ومع ذلك، فإن الفقرات التالية تبقى على هذا التمييز.

١- أنشطة التخفيف

١٤- من المرجح أن يقبل المجتمع التآزر من خلال أنشطة التخفيف عندما تقدم هذه الأنشطة منافع متعددة، بما فيها المنافع البيئية والاجتماعية-الاقتصادية. ويمكن تصميم أنشطة التخفيف التي تشمل التحريج¹⁰ وإعادة التحريج¹¹ وذلك لاستعادة وظائف مساقط المياه الرئيسية، وإنشاء مسارات بيولوجية، وتقديم قيم ترفيهية وإمدادات، وتحيئة الكربون في المحيط الجوي.

١٥- يمكن أن يكون لأنشطة التحريج وإعادة التحريج تأثيرات إيجابية أو حيادية أو سلبية على التنوع البيولوجي، وسيتم التأثير على مستوى تدهور النظام الإيكولوجي الخاضع للإحلال. وتوفر الأراضي المتدهورة التي هجرها أصحابها نتيجة لانخفاض إنتاجيتها، فرصاً لتنفيذ أنشطة التحريج وإعادة التحريج التي تلبى أهدافاً متعددة. ويمكن لمزارع الأشجار بموجب أنشطة التحريج وإعادة التحريج في الأراضي المتدهورة، أن توفر آثاراً بيئية مفيدة وتعزز استعادة التنوع البيولوجي عندما تدمج الاعتبارات المكانية والمتعلقة بأنواع محددة.¹² وبالمثل، يمكن أن تعزز أنشطة الحراثة الزراعية التنوع البيولوجي بدرجة كبيرة بينما تسهم في تحيئة الكربون في المجال الجوي في المواقع المتدهورة التي فقدت قدرتها على توفير السلع والخدمات من النظام الإيكولوجي.

١٦- تشمل أنشطة إعادة التخصير¹³ أنشطة مختلفة مصممة لزيادة الغطاء النباتي في الأراضي المتآكلة أو شديدة التدهور، أو الأراضي الأخرى المعرضة للاضطراب، ويمكن أن تكون خطوة أولية لاستعادة هيكل ووظائف النظام الإيكولوجي والموائل الطبيعية وخدمات النظام الإيكولوجي على الأجل الطويل. ويمكن أن يكون للتربة في المواقع المتآكلة أو المتدهورة إمكانية عالية لتحيئة الكربون في المحيط الجوي من خلال إعادة التشجير.

¹⁰ يتطلب التحريج استزراع أشجار على أرض لم يقم عليها غابات لأكثر من ٥٠ عاماً. وهذا نشاط مؤهل بموجب المادة ٣-٣ من بروتوكول كيوتو.

¹¹ يتطلب إعادة التحريج استزراع أشجار على أرض لم يقم عليها غابات في عام ١٩٩٠. وهذا نشاط مؤهل بموجب المادة ٣-٣ من بروتوكول كيوتو.

¹² تناقش هذه الأنشطة بالتفصيل في القسم ٤-٥ من العدد ١٠ من السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي.

¹³ تعرّف على أنها نشاط من صنع الإنسان مباشرة لزيادة أرصدة الكربون في الموقع من خلال إنشاء منطقة تبلغ ٠,٠٥ هكتار كحد أدنى ولا تلبى تعاريف التحريج أو إعادة التحريج. وهذا نشاط مؤهل بموجب المادة ٣-٤ من بروتوكول كيوتو.

١٧- تشمل أنشطة إدارة الأراضي المصممة للتخفيف من آثار انبعاثات غازات الدفيئة، تشمل إدارة الغابات، وإدارة أراضي المحاصيل، وأراضي الأعشاب وأراضي الرعي. ويمكن أن يكون لكل هذه الأنشطة أثر إيجابي على النوعية البيئية الشاملة، بما فيها نوعية التربة، ونوعية المياه، ونوعية الهواء، وموائل الحياة البرية. وفي هذا السياق، يعتبر الدمج المتزايد لإدارة الأراضي والمياه أمراً حيوياً لمنع التصحر. ويمكن لتحويل أراضي المحاصيل أو الأراضي المتدهورة إلى أراضي أعشاب دائمة، أن يزيد الكتل الأحيائية الموجودة فوق الأرض وتحتها، والكربون في التربة، والتنوع البيولوجي فوق الأرض وتحتها. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تخفض أساليب مكافحة تآكل التربة من الكمية العالمية للكربون العضوي في التربة الذي ينتجت نتيجة لتآكل التربة ويزيد من التنوع البيولوجي في النظم المائية والمناطق الشاطئية.

٢- أنشطة التكيف

١٨- يمكن تقليل التأثيرات السلبية على التنوع البيولوجي، وتعزيز المنافع الإيجابية إذا ما أدمجت اعتبارات التنوع البيولوجي رسمياً وبصفة روتينية في تخطيط التكيف. وبصفة خاصة، ينبغي أن تأخذ هذه الأنشطة في الحسبان صون واستعادة قدرة النظام الإيكولوجي على المقاومة، وهو عنصر أساسي لاستدامة قيام النظم الإيكولوجية بتوفير السلع والخدمات. وكما يركز تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص للمعنى بالتنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/5)، يشكل انخفاض الضغوط الأخرى على التنوع البيولوجي الناشئة من تحويل الموائل، والحصاد المفرط، والتلوث، وغزوات الأنواع الغريبة، يشكل تدابير مهمة للتكيف من أجل تعزيز قدرة النظام الإيكولوجي على المقاومة. والواقع أن القسم الخامس من موجز التقرير التجميعي لمكافحة التصحر الصادر عن تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، يردد المشورة السابقة القائلة بأن التركيز على منع التصحر وتدهور الأراضي يقدم فرصاً كبيرة لحفظ تقديم خدمات النظام الإيكولوجي وإفادة للتنوع البيولوجي.

١٩- ويمكن أن يكون لأنشطة التكيف التي تعالج تغير المناخ، وحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، وتدهور الأراضي والتصحر في سياق المجالات المواضيعية ذات الصلة التي تشملها اتفاقية التنوع البيولوجي،^{١٤} يمكن أن يكون لها آثار إيجابية، أو محايدة أو ضارة على التنوع البيولوجي واستدامة توفير النظام الإيكولوجي للسلع والخدمات. ويمكن أن تساعد أيضاً أدوات إدارة التكيف وتقييم المخاطر في تخفيض الآثار الضارة على التنوع البيولوجي خلال تصميم وتنفيذ ورصد أنشطة التكيف.

٢٠- وفي هذا السياق، يمكن استعمال مختلف النهج والطرائق والأدوات المتوافرة في تخطيط وتصميم ورصد أنشطة التكيف.^{١٥} ويقدم دمج هذه النهج والطرائق والأدوات فرصاً ملموسة لاستفادة ومعالجة التآزر بين أهداف الاتفاقيات البيئية المتعددة وأهداف التنمية المستدامة. وقد أعدت أيضاً اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ قائمة شاملة لأدوات ونهج تصميم وتنفيذ أنشطة التكيف.^{١٦}

٢١- إن النهج والطرائق والأدوات يكمل بعضها البعض الآخر وتقع في فئتين رئيسيتين هما: أولاً "الفئة التنازلية" (من أعلى إلى أسفل) (القائمة على النمذجة أو على السيناريوهات) وثانياً، التصاعديّة ("من أسفل إلى أعلى") (القائمة على المجتمع أو على درجة التعرض للخطر) وتشتمل على وصلات للمعلومات وللسياسة. ويمكن تجميع هذه النهج والطرائق والأدوات في إطار للتكيف مع تغير المناخ من أجل التنوع البيولوجي، ويمكن استعمال أدوات محددة، في مراحل مختلفة من الإطار. ودمج الإطار المقترح، المرفق بالمذكرة الحالية، كل من النهج القائمة على السيناريوهات والنهج القائمة

^{١٤} انظر الجدول ١ من تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص للمعنى بالتنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/5).

^{١٥} انظر مثلاً، تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص للمعنى بالتنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/5) والفصل الخامس من العدد ١٠ من السلسلة التقنية لاتفاقية التنوع البيولوجي.

^{١٦} http://unfccc.int/adaptation/methodologies_for/vulnerability_and_adaptation/items/2674.php

على درجة التعرض للخطر، وهو يتمشى أيضا مع إطار تقييم التأثيرات، ودرجة التعرض للخطر والتكيف الذي اقترحه الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ،¹⁷ وإطار السياسة للتكيف مع تغير المناخ،¹⁸ ونهوج إدارة المخاطر، وإطار تقييم المخاطر التابع لاتفاقية رامسار (مقرر رامسار ٧-١٠)، وبرامج العمل الوطنية للتكيف (NAPAs) التي تنفذها الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. ويشمل الإطار خطوات متكررة مثل تحديد المشكلة، وضمان مشاركة شركاء متعددين والسعي إلى تأمين هذه المشاركة، وتقييم قاعدة المعارف، وإعداد وتنفيذ خطط عمل للتكيف.

ثالثا - استنتاجات وتوصيات أولية

٢٢- هناك اعتراف واسع بأن معالجة هذه الأنشطة البشرية التي ينتج أو نتج عنها ضياع التنوع البيولوجي بمعزل عن عوامل أخرى لن يخرج عنها تدابير فعالة لتأمين تقديم النظام الإيكولوجي للسلع والخدمات على نحو مستدام.¹⁹ وعليه، فإن كون العديد من خدمات النظم الإيكولوجية يعتمد على التنوع البيولوجي، يؤكد بدوره على ضرورة تشجيع التآزر بين أنشطة الإدارة الموجهة إلى تعزيز فرص التنمية المستدامة.

٢٣- ويوجد عدد من الفرص لتشجيع التآزر بين الأنشطة التي تعالج التنوع البيولوجي، والتصحر، وتدهور الأراضي وتغير المناخ على مستويات عمل مختلفة ولكنها مترابطة. ويظهر التعاون الوثيق والمنظم بين نقاط الاتصال الوطنية التابعة لاتفاقيات ريو الثلاث على أنه أحد الأسس نحو تحقيق نواتج يكمل بعضها البعض خلال مراحل تخطيط المشاريع والسياسة والتنفيذ والرصد.

٢٤- وبالرغم من استمرار وجود فجوات في المعرفة، فهناك بالفعل قدر كبير من المعلومات التقنية التفصيلية وكذلك مشورة عملية لتشجيع التآزر بين الأنشطة لمعالجة تغير المناخ، وحفظ التنوع البيولوجي، وتخفيض تدهور الأراضي إلى أدنى حد.²⁰ ويحتمل أن يكون تسهيل تدفق هذه المعلومات بين البلدان وداخل الوكالات الوطنية المختلفة لأغراض تخطيط المشاريع والسياسة والتنفيذ، أمرا حيويا. كما أن تحسين تدفق المعلومات المتعلقة بالمقررات/القرارات وتنفيذ الالتزامات الصادرة عن الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة على المستوى الوطني، يعتبر مهما أيضا لتعظيم التآزر.

٢٥- إن تصميم وإعداد المشاريع الرائدة التي تهدف صراحة لمعالجة أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، وكذلك أهداف الاتفاقيات البيئية الأخرى متعددة الأطراف على المستويين الوطني والمحلي هو من الأولويات. ويمكن أن يلعب التجميع المنظم للدروس المستفادة والوثائق بخصوص أفضل الممارسات المشتقة من هذه الخبرات، أن يلعب دورا أساسيا في المعالجة الفعالة لتغير المناخ، والتنوع البيولوجي وتدهور الأراضي بطريقة منسقة مع تعظيم النواتج الإيجابية.

¹⁷ الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ. ١٩٩٤. خطوط توجيهية تقنية لتقييم تأثيرات تغير المناخ والتكيفات، مع موجز لصناع السياسة وموجز تقني. T.R.Carter, M.L.Parry, H.Harasawa, S.Nishioka. Department of Geography, University College London, UK، ومركز البحوث التابع لمرفق البيئة العالمية، والمعهد الوطني للدراسات البيئية، اليابان.

¹⁸ UNDP-GEF. 2005. Adaptation policy frameworks for climate change. Cambridge University Press.

¹⁹ تقييم الألفية للنظم الإيكولوجية، ٢٠٠٥، النظم البيئية ورفاهية الإنسان، آيلند بريس، الولايات المتحدة الأمريكية.

²⁰ وذلك بالإضافة إلى الأنشطة المشار إليها في هذه المذكرة، وتشمل هذه، ضمن أنشطة أخرى ما يلي:

(أ) الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، ٢٠٠٢، الورقة التقنية الخامسة، تغير المناخ والتنوع البيولوجي، الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، جنيف.

(ب) Hansen, L. J., Biringer, J. L., J. R. Hoffman, ٢٠٠٣. دليل للمستخدمين لبناء المقاومة والقدرة على تحمل تغير المناخ في النظم الطبيعية. برنامج تغير المناخ التابع لل صندوق العالمي لحفظ الحياة البرية.

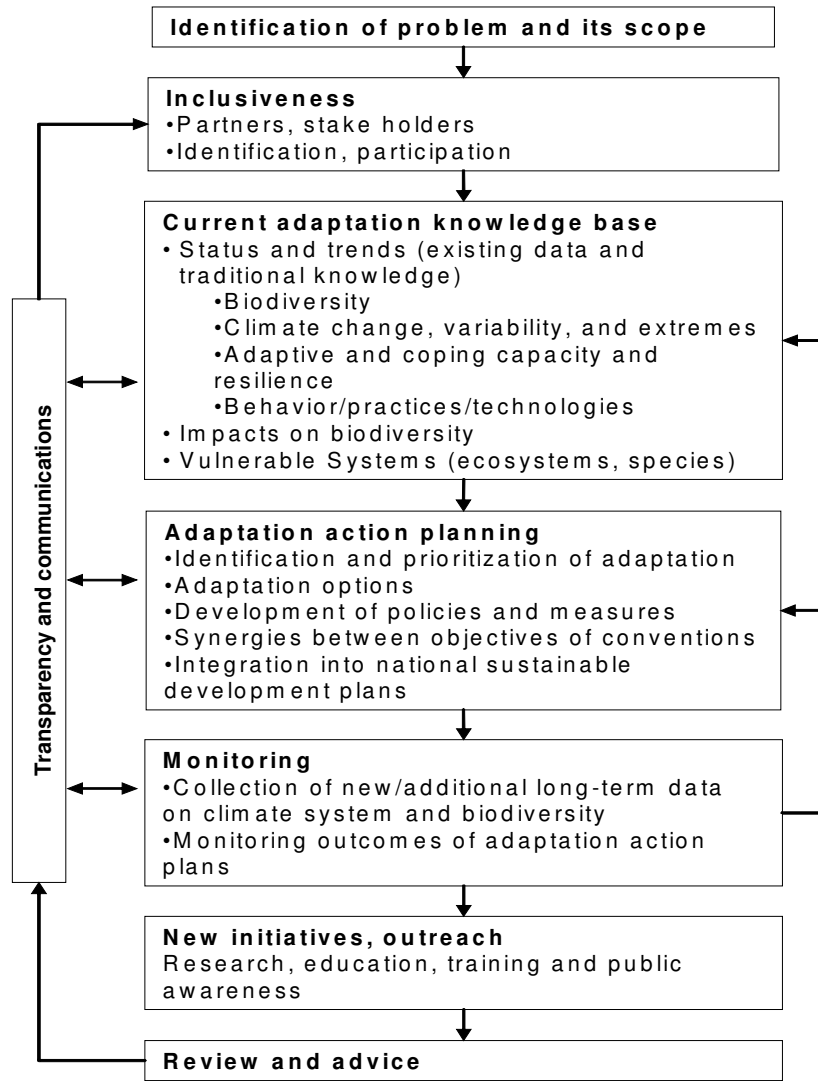
(ج) وكالة البيئة الفيدرالية الألمانية، ٢٠٠٤، إمداج شواغل التنوع البيولوجي في أنشطة التخفيف من حدة تغير المناخ. حقيبة

أدوات. (www.umweltbundersamt.de)

Annex

CLIMATE CHANGE ADAPTATION FRAMEWORK FOR BIODIVERSITY

(Source: the report of the Ad Hoc Technical Expert Group on Biodiversity and Adaptation to Climate Change (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/5))



يرجى ملاحظة أنه لأسباب فنية، ترد ترجمة الصورة أعلاه في الصفحة التالية، تبعاً للترتيب التنازلي للنصوص الواردة في الأطر.

المرفق

إطار للتكيف مع تغير المناخ من أجل التنوع البيولوجي

(المصدر: تقرير فريق الخبراء التقنيين المخصص المعني بالتنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ (UNEP/CBD/SBSTTA/11/INF/5))

- الإطار ١ - تحديد المشكلة ومداهها
- الإطار ٢ - الشمول
- الشركاء، وأصحاب المصلحة
 - التحديد، المشاركة
- الإطار ٣ - القاعدة الحالية لمعارف التكيف
- الحالة والاتجاهات (البيانات والمعارف التقليدية الحالية)
 - التنوع البيولوجي
 - تغير المناخ، التقلبات والظروف المتطرفة
 - القدرة على التكيف والتحمل والمقاومة
 - السلوك/الممارسات/التكنولوجيات
 - التأثيرات على التنوع البيولوجي
 - النظم المعرضة للأخطار (النظم الإيكولوجية، الأنواع)
- الإطار ٤ - تخطيط تدابير التكيف
- تحديد التكيف ورسم الأولويات
 - خيارات التكيف
 - إعداد السياسات والإجراءات
 - أوجه التآزر بين أهداف الاتفاقيات
 - الدمج في خطط إنمائية وطنية مستدامة
- الإطار ٥ - الرصد
- جمع بيانات جديدة/إضافية طويلة الأجل عن النظام المناخي والتنوع البيولوجي
 - رصد نواتج خطط العمل للتكيف
- الإطار ٦ - المبادرات الجديدة، التواصل
- البحوث، والتنقيف والتدريب والتوعية العامة
- الإطار ٧ - الاستعراض والمشورة
- الإطار الجانبي - الشفافية والاتصالات
